الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/37/209
30 April 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٧٤ (ج) من القائمة الأولية*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني

تقرير الامين العام

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	ـ مقدمة	١ ـ ٣	٣
ثانيا	ـ الاجراء الذى اتخذه مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في دورته الثامنة والعشرين	٤ ـ ٦	٤
ثالثا	ـ الاجراء الذى اتخذه المجلس الاقتصادى والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١	٧ ـ ٨	٥
رابعا	ـ الاجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين	٩ ـ ١١	٧
خامسا	ـ مهام وأسلوب عمل مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ؛ وصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأنشطة الخاصة لمنطقة السهل السوداني وتعبئة الموارد	١٢ ـ ١٥	٨

* A/37/50/Rev.1 .

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

		الفقرات	الصفحة
سادسا	- الأنشطة الاقليمية والقومية الجديدة ذات الأولوية المدعومة من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في مجال الانعاش واعادة التأهيل ، المتعلقين بالجفاف، على المديين المتوسط والطويل	١٦ - ٢٢	١٠
	ألف - المشاريع الاقليمية	٢٣ - ٤٣	١١
	باء - المشاريع القومية	٤٤ - ٩٠	١٨
سابعا	- التعاون مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ومسائل أخرى	٩١ - ٩٨	٣٠

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - ظلت الحالة المحزنة لبلدان منطقة السهل السوداني محل نظر مستمر من جانب الجمعية العامة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى منذ ١٩٧١ . وقد أعربت الجمعية العامة مرارا عن تأييدها لجهود انعاش واعادة تاهيل بلدان منطقة السهل السوداني على الصعيدين القومي والاقليمي معا ، وذلك عن طريق عدة أمور من بينها حث جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمصادر المتبرعة المحتملة الأخرى وكذلك هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها ، على المساعدة في حل المشاكل الملحة الناجمة عن حالات الجفاف الحاد في المنطقة . وفي هذا الصدد ، اتخذت الجمعية العامة ، وعلى وجه الخصوص ، القرارات التالية : ٢٨١٦ (د - ٢٦) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ ، و ٢٩٥٩ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٠٥٤ (د-٢٨) المؤرخ في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٣ ، و ٣٢٥٣ (د - ٢٩) المؤرخ في ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٥١٢ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٣١/١٨٠ المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٣٢/١٥٩ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٣٣/١٣٣ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٣٤/١٦ المؤرخ في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ، و ٣٥/٨٦ المؤرخ في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ و٣٦/٢٠٣ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ . واتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وعلى وجه الخصوص ، القرارات التالية : ١٧٥٩ (د - ٥٤) المؤرخ في ١٨ أيار/مايو ١٩٧٣ ، و ١٧٩٧ (د - ٥٥) المؤرخ في ١١ تموز/يوليه ١٩٧٣ ، و ١٨٣٤ (د - ٥٦) المؤرخ في ١٤ أيار/مايو ١٩٧٤ ، و ١٨٧٤ (د - ٥٧) المؤرخ في ١٦ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، و ١٩١٨ (د - ٥٨) المؤرخ في ٥ أيار/مايو ١٩٧٥ ، و ٢١٠٣ (د - ٦٣) المؤرخ في ٣ آب/اغسطس ١٩٧٧ ، و ١٩٧٨/٣٧ المؤرخ في ٢١ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، و ١٩٦٩/٥١ المؤرخ في ٢ آب/اغسطس ١٩٧٩ ، و ١٩٨٠/١د المؤرخ في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، و ١٩٨١/٥٥ المؤرخ في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨١ .

٢ - وهذا التقرير مقدم عملا بالفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٣٦/٢٠٣ الذي رجت فيه الجمعية العامة من الامين العام مواصلة تقديم التقارير اليها ، عن طريق مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني .

٣ - ويتناول هذا التقرير أنشطة مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني المضطلع بها بموجب برنامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل ، المتصل بالجفاف ، في البلدان الثمانية بمنطقة السهل السوداني التي هي أعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، وهي : تشاد والرأس الأخضر والسنغال وغامبيا وفولتا العليا ومالي وموريتانيا والنيجر . وكما هو موضح في الجزء سادسا ادناه ، الذي يعنى اساسا بالمشاريع ذات الاولوية التي تتلقى المساعدة من مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، وبغية توفير وصف شامل للحالة قيد النظر ، يشير التقرير أيضا الى بعض الأنشطة الأكثر أهمية التي تتصل اتصالا

Digitized by UNOG Library

مباشرا بالموضوع والتي يضطلع بها المكتب في هذه البلدان الثمانية بموجب ولايته المتصلة بتنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في منطقة السهل السوداني (١) . ويضطلع المكتب بهذه الولاية نيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة وفي ظل مشروع مشترك لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي/برنامج الأمم المتحدة للبيئة .

ثانيا — الاجراء الذي اتخذه مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في دورته الثامنة والعشرين

٤ — اتخذ مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، في دورته الثامنة والعشرين ، المعقودة في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٩ حزيران/يونيه الى ١ تموز/يوليه ١٩٨١ ، المقرر ٨١/٥ بشأن تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني .

٥ — وفي ذلك المقرر ، لاحظ مجلس الادارة مع ارتياح ، في جملة أمور ، الدور الحاسم الذي يقوم به مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني للمساعدة في مكافحة آثار الجفاف عن طريق تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل ، الذي تضطلع به الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ؛ وأحاط علما مع الارتياح بتقرير الامين العام عن تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني (A/36/208 و Add.1) ؛ وأثنى على المسؤول الاداري لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي للنتائج التي حققها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، ولاستمراره في اعطاء أولوية الاهتمام للاحتياجات الملحة لبلدان السهل السوداني المتأثرة بالجفاف ؛ وأعرب عن امتنانه للحكومات ووكالات منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى ، والمنظمات الخاصة والأفراد ممن أسهموا في تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني ؛ وطلب الى جميع الحكومات أن تبذل جهودا خاصة لتمكين مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني من أن يلبي على نحو أوفى المتطلبات ذات الاولوية للدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، بما في ذلك تقديم التبرعات عن طريق مؤتمر الأمم المتحدة لاعلان التبرعات للأنشطة الانمائية ؛ ودعا مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الى مواصلة تعاونه الوثيق مع اللجنة الدائمة المشتركة

---

(١) يرد في تقرير مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المقرر تقديمه الى الجمعية العامة عملا بقرارها ٣٦/١٩٠ وصف تفصيلي للانشطة التي يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني فيما يتصل بمجموعة البلدان المسماة في منطقة السهل السوداني والمناطق المجاورة ، بما فيها الدول الثماني الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ومن ثم ينبغي أن يقرأ هذا التقرير بالاقتران مع تقرير مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

Digitized by UNOG Library

بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل بغية الاسراع في تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل في منطقة السهل السوداني ؛ ورجا من المسؤول الادارى الاستمرار في تعزيز قدرة مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني على أن يلبي في الميدان بطريقة فعالة المتطلبات ذات الاولوية للدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل عن طريق زيادة استخدام الموارد المتوفرة للبرنامج ، ولا سيما صندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية وصندوق الأمم المتحدة الدائر لاستكشاف الموارد الطبيعية .

٦ - وعملا بمقرر مجلس الادارة ٨١/٥ ، اتخذ مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني عددا من الاجراءات يرد تبيانها في الفروع من الخامس الى السابع من هذا التقرير .

ثالثا - الاجراء الذى اتخذه المجلس الاقتصادى والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١

٧ - اتخذ المجلس الاقتصادى والاجتماعي القرار ١٩٨١/٥٥ في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١ ، المعقودة بمكتب الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من ١ الى ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨١ ، الذى أحاط فيه علما مع الارتياح ، في جملة أمور ، بتقرير الامين العام (A/36/208 و Add.1) ؛ وأعرب عن امتنانه العميق للحكومات ووكالات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الخاصة والأفراد ممن أسهموا في تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل والتنمية في منطقة السهل ؛ وطلب الى جميع الحكومات أن تبذل جهودا خاصة لزيادة موارد مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني عن طريق التبرعات ، بما في ذلك التي سيعلن عنها في مؤتمر الأمم المتحدة لاعلان التبرعات للأنشطة الانمائية ، لتمكين المكتب من أن يلبي على نحو أوفى المتطلبات ذات الاولوية لحكومات الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ؛ ورجا من مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني أن يواصل تعاونه الوثيق مع الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل السوداني ، بغية الاسراع في تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل في منطقة السهل السوداني . وفضلا عن ذلك ، أحاط المجلس علما بالتقدم المحرز في تنفيذ أحكام الفقرتين ٤ و ٥ من قرار المجلس ١٩٨٠/٥١ الهادفة الى زيادة مساعدات المؤسسات المختصة في منظومة الأمم المتحدة وتعزيز قدره مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني على أن يلبى على نحو أوفى المتطلبات ذات الاولوية للدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل السوداني ؛ ودعا الامين العام الى مواصلة اجراء مزيد من المشاورات المنصوص عليها في الفقرة ٥ من قرار المجلس ١٩٨٠/٥١ ، بغية اعداد ترتيبات محددة فيما يتعلق بالمشاريع المشتركة بين مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني والاجهزة والوكالات والبرامج المختصة التابعة للأمم المتحدة ؛ ورجا من الامين العام أن يقدم الى المجلس في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٢ ، تقريرا عن تنفيذ قرار المجلس ١٩٨١/٥٥ .

Digitized by UNOG Library

٨ - وقد أيدت الجمعية العامة بعد ذلك ، في القرار ٣٦/٢٠٣ (انظر الفقرة ١٠ أدناه) ، نداء المجلس بوضع مشاريع مشتركة بين الوكالات ، واتخذ اساسا لمشاورات شملت أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها المعنية وتناولت أكثر الوسائل والطرق فعالية لزيادة قدرة الأمم المتحدة على تلبية احتياجات بلدان السهل السوداني . ويرد سرد لنتائج تلك المشاورات في تقرير الامين العام المقرر تقديمه الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٢ استجابة لقرار المجلس ١٩٨١/٥٥ .

Digitized by UNOG Library

رابعا - الاجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين

٩ - في الدورة السادسة والثلاثين ، نظرت الجمعية العامة في تقرير الامين العام عن تنفيذ برنامج الانعاش والتأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني (A/36/203 و Add.1) ؛ وقدم التقرير الى الجمعية العامة من خلال مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ؛ وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٥/٨٦ (٢).

١٠ - وبعد النظر في التقرير ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٦/٢٠٣ ، الذي لاحظت فيه مع الارتياح ، في جملة أمور ، الدور الحاسم الذي قام به مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني للمساعدة في مكافحة آثار الجفاف وتنفيذ برنامج الانعاش والتأهيل على المديين المتوسط والطويل ، الذي اعتمدته الدول الاعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، وفي تعبئة الموارد اللازمة لتمويل المشاريع ذات الاولوية ؛ وأحاطت علما مع الارتياح بتقرير الامين العام ؛ وأعربت عن امتنانها للحكومات ، ووكالات منظومة الامم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية ، والمنظمات الخاصة والافراد ممن ساهموا في تنفيذ برنامج الانعاش والتأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني ؛ وحثت بقوة جميع الحكومات على بذل جهود خاصة لزيادة موارد مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، بما في ذلك التبرعات عن طريق مؤتمر الامم المتحدة لاعلان التبرعات للانشطة الانمائية ، وبالطرق الثنائية الاخرى ، لتمكينه من أن يلبي على نحو أوفى المتطلبات ذات الاولوية لحكومات الدول الاعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ؛ وطلبت الى جميع أجهزة منظومة الامم المتحدة ووكالاتها وبرامجها أن تواصل وتزيد مساعدتها عن طريق المشاريع المشتركة مع مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ؛ استجابة للطلبات التي تتقدم بها حكومات بلدان منطقة السهل السوداني ، من أجل تنفيذ برامجها للانعاش واعادة التأهيل والتنمية (انظر الفقرة ٨ أعلاه) ؛ ودعت الامين العام الى متابعة اجراء المزيد من المشاورات المتوخاة في الفقرة ٥ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠/٥١ ، بغية التوصل الى ترتيبات محددة للمشاريع المشتركة بين مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني وأجهزة منظومة الامم المتحدة ووكالاتها وبرامجها المختصة (انظر الفقرة ٨ أعلاه) ؛ وأثنت على المسؤول الاداري لبرنامج الامم المتحدة الانمائي للنتائج التي تحققت عن طريق مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في مساعدة الدول الاعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل في تنفيذ برنامجها للانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط

---

(٢) وكان معروضا على الجمعية أيضا تقرير مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في منطقة السهل السوداني (A/36/144 ، المرفق).

Digitized by UNOG Library

والطويل ؛ وأكدت من جديد دور مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بوصفه المركز والجهاز الرئيسي المسؤول عن تنسيق جهود وكالات الامم المتحدة لمساعدة بلدان منطقة السهل في تنفيذ برنامجها للانعاش واعادة التأهيل ؛ ولاحظت مع التقدير الطريقة الفعالة التي يتبعها مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في الاضطلاع بمسؤولياته تلبية للطلبات ذات الاولوية المقدمة من الدول الاعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل في اطار برنامجها ؛ ودعت مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الى مواصلة وتعزيز تعاونه الوثيق مع الدول الاعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ومع اللجنة ، بغية الاسراع في تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني ؛ ورجت من الامين العام أن يواصل تقديم التقارير الى الجمعية العامة، عن طريق مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي والمجلس الاقتصادى والاجتماعي ، عن تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني .

١١ — واتخذت الجمعية العامة أيضا عددا من القرارات الاخرى التي ترتبط ارتباطا وثيقا بأنشطة مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في برامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني ، بما في ذلك القرارات ٣٦/ ١٧٥ بشأن الاجراءات المحددة المتصلة بالاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية ومشاكلها ؛ و٣٦/ ١٧٧ بشأن عقد النقل والمواصلات في افريقيا ؛ و ٣٦/ ١٧٩ بشأن الترابط بين الموارد والبيئة والسكان والتنمية؛ و ٣٦/ ١٨٠ بشأن التدابير الخاصة من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لافريقيا في الثمانينات؛ و ٣٦/ ١٨٦ بشأن حالة الاغذية والزراعة في افريقيا ؛ و ٣٦/ ١٩٠ بشأن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في منطقة السهل السوداني ؛ و ٣٦/ ١٩٢ بشأن التعاون الدولي في ميدان البيئة ؛ و ٣٦/ ١٩٣ بشأن مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛ و ٣٦/ ١٩٤ بشأن مؤتمر الامم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا . واتخذت الجمعية العامة أيضا القرار ٣٦/ ٢١٠ بشأن تقديم المساعدة الى تشاد (انظر الفقرتين ٥٠ و ٥١ أدناه) ، والقرار ٣٦/ ٢١١ بشأن تقديم المساعدة الى جزر الرأس الاخضر (انظر الفقرة ٤٤ أدناه) ، والقرار ٣٦/ ٢٢٠ بشأن تقديم المساعدة الى غامبيا في اعادة التأهيل والتعمير (انظر الفقرة ٥٣ أدناه) .

خامسا — مهام وأسلوب عمل مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ؛ وصندوق الامم المتحدة الاستئماني للانشطة الخاصة بمنطقة السهل السوداني وتعبئة الموارد

١٢ — يفيض تقرير الامين العام الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين (A/36/208 ، الفقرات ١٢ الى ٢٨) بالتفصيل في مهام مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني وأسلوب

Digitized by UNOG Library

عمله ، والخلفية والظروف المؤدية الى انشائه ، وكذلك المعلومات المتعلقة بأساليب وأشكال أنشطة هذا المكتب في تعبئة الموارد والمعلومات المتعلقة بعمليات صندوق الامم المتحدة الاستئماني للانشطة الخاصة بمنطقة السهل السوداني (المشار اليه فيما بعد بالصندوق الاستئماني) (٣) ؛ ولن يتكرر ذلك في هذا التقرير .

١٣ - ونتيجة لاتساع القدرة التشغيلية لمكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني وديناميكية تخطيط وتنفيذ المشاريع ، زاد منذ ١٩٧٥ عدد المشاريع التي يدعمها المكتب في اطار مهمة الانعاش واعادة التأهيل المتعلقة بالجفاف من ٥٢ (٢١ مشروعا اقليميا و ٣١ مشروعا قوميا) ، بتكلفة تقريبية مقدارها ١٥٣ مليون دولار (٤) الى ١١٩ (٢٨ مشروعا اقليميا و ٩١ مشروعا قوميا) ، تتطلب تمويلا اجماليا يزيد على ٧٠١ من ملايين الدولارات . وفي وقت مبكر من سنة ١٩٨٢ اتيح ما يقرب من ٤٥٠ مليون دولار من جهات مختلفة ، بما فيها المصادر الثنائية والمتعددة الاطراف . وكان ما يزيد على ٦٠ مليون دولار من هذا المبلغ عبارة عن اسهام من الصندوق الاستئماني ومن خلاله .

١٤ - وفي سنة ١٩٨١ حشد مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ٣٠,٩ مليونا من الدولارات لتمويل مشاريع الانعاش واعادة التأهيل المتعلقة بالجفاف التي تتسم بالاولوية ، ومشاريع مكافحة التصحر التي تقوم بها حكومات الدول الاعضاء في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل . ولا يشمل هذا الرقم الموارد التي وفرتها حكومات بلدان منطقة السهل ؛ بل يتضمن فقط الموارد المتوفرة من خلال الصندوق الاستئماني ، والبالغة ١٤,٧ مليون دولار ، ومبلغا اضافيا قدره ١٦,٢ مليون دولار تمت تعبئتها من خلال القنوات الثنائية والمتعددة الاطراف لاكمال تمويل المشاريع المعنية .

١٥ - وشهدت سنة ١٩٨١ تكثيفا لجهود مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني من أجل تعبئة الموارد كما شهدت زيادة ملحوظة في المشاورات مع البلدان المانحة والبلدان المتلقية على السواء . وشملت هذه الاتصالات البدء في عدد كبير من البعثات المشتركة بين مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني والمانحين لتقصي الحقائق ، والبرمجة وصياغة المشاريع ، توفد الى البلدان التي تعاني من الجفاف والتصحر . ونتيجة لذلك استطاع مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، رغم صعوبة المناخ الاقتصادي العالمي في الوقت الحالي والصعوبات الناتجة عنه أمام برامج المساعدة متعددة الاطراف ، من الابقاء على زخم اشتراك المانحين في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل السوداني .

---

(٣) كان المساهمون الرئيسيون في الصندوق الاستئماني في سنة ١٩٨١ هم حكومات استراليا وايرلندا وايطاليا والدانمرك والسويد وفنلندا وهولندا ويوغوسلافيا .

(٤) جميع الارقام الواردة ، بدولارات الولايات المتحدة .

Digitized by UNOG Library

سادسا — الأنشطة الاقليمية والقومية الجديدة ذات الأولوية المدعومة من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في مجال الانعاش واعادة التأهيل ، المتعلقين بالجفاف ، على المديين المتوسط والطويل

١٦ — لا تزال المشاريع ذات الأولوية التي حشد مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الموارد من أجلها تتمثل في تلك التي تشكل جزءا من مشاريع الجيل الأول ، المعتمدة من قبل مؤتمر رؤساء الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل المعقود في بنجول في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، وفي المشاريع المدرجة في الاستراتيجية المشتركة بين اللجنة والمكتب من أجل مكافحة التصحر في السهل والتي وافق عليها مؤتمر رؤساء الدول الاعضاء في اللجنة المعقود في واغادوغو في كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ .

١٧ — وعلى النحو المبين من قبل ، فان المشاريع التي يساعد المكتب على تنفيذها في مجال الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل تشمل مجموعة كبيرة من الانشطة ، وتتركز أساسا في القطاع المتعلق بالهيكل الاساسي للنقل والقطاع الزراعي (لمزيد من التفاصيل ، أنظر الوثيقة A/36/208 ، الفقرة ٣٣) .

١٨ — والى حد كبير ، قدم المكتب حتى الآن دعمه الى بلدان منطقة السهل ، على أساس مشاريع فردية تندرج على نحو رئيسي ضمن القطاعين المذكورين أعلاه . الا أنه قد ظهر لدى جميع الاطراف المعنية خلال الأعمال المتعلقة بالبرمجة والمشاريع ، تقدير أكبر للحاجة الى أسلوب يتسم بقدر أكبر من المنهجية وتعدد القطاعات والشمول لمعالجة المشاكل التي يسببها الجفاف والتصحر . ونتيجة لذلك ، هناك في الوقت الراهن اهتمام متزايد بتلك القضايا في اطار الممارسات التخطيطية القومية وصياغة الاستراتيجيات الانمائية ، الأمر الذى ينبغي ان يخلق اطارا ينتج مجالا اكبر للابتكار ويجرى في حدوده وضع وتنفيذ البرامج والمشاريع المدعومة من المكتب .

١٩ — وكجزء من هذا التطور ، أخذ يظهر عدد من الاتجاهات ، لاسيما من حيث ترتيب الأولويات القطاعية . وهناك ، على نحو خاص ، تأكيد متزايد من جانب الحكومات المعنية على ادارة المراعي وتدابير المحافظة عليها ، ومراقبة موارد المياه مع ايلاء اهتمام خاص الى تجميع المياه السطحية ، وتحسين الانتاج الغذائي ، واعادة التحريج وغرس الأحراج على نحو مكثف ، وتطوير القدرات القومية عن طريق الأنشطة التدريبية الموسعة ، والدعم المؤسسي المتزايد لانشاء وتعزيز الوحدات القومية لتوفير معالجة منهجية لمشكلة الانعاش واعادة التأهيل المتعلقين بالجفاف ، وأخيرا وليس آخرا ، تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ولهذا المجال الأخير أهمية خاصة ، حيث ان اكثر من ٨٠ في المائة من الطاقة التي يستهلكها سكان منطقة السهل السوداني يأتي من الموارد الخشبية ، وأن الأمر يتطلب اتخاذ تدابير عاجلة لتفادى حدوث ضرر ايكولوجي كبير يزيد من التهديد الموجه الى النظام الايكولوجي الضعيف أصلا في السهل .

Digitized by UNOG Library

٢٠ - وبناء على ما جاء في الفقرات السابقة ، فان كثيرا من الانشطة التي تدخل في نطاق ولاية المكتب المتصلة بالانعاش واعادة التأهيل المتعلقين بالجفاف يتصل اتصالا وثيقا بالأنشطة المضطلع بها في اطار ولايته المتصلة بتنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في منطقة السهل السوداني . وعليه ، ومن أجل تزويد الجمعية العامة بصورة نموذجية للأنشطة المضطلع بها تحت رعاية المكتب ، فان الوصف الآتي للأنشطة الأقليمية والقومية المدعومة من المكتب في بلدان منطقة السهل يقدم أيضا عرضا موجزا لبعض المشاريع الهامة المضطلع بها في بلدان اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل في اطار ولاية المكتب المتصلة بمكافحة التصحر ، ولا سيما المشاريع التي من الواضح ان لها تأثيرا على الانعاش واعادة التأهيل المتعلقين بالجفاف على المديين المتوسط والطويل في المنطقة .

٢١ - وبما ان تقرير الأمين العام المقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين (A/36/208 و Add.1) يتضمن معلومات مفصلة نسبيا عن الملامح الرئيسية لبرنامج المكتب على امتداد السنوات القليلة الماضية في الدول الأعضاء في اللجنة المذكورة، فضلا عن بعض المعلومات العامة المتعلقة مثلا بهيكل ومهام معهد منطقة السهل والهيئات الأخرى التي يتعامل معها المكتب، فان هذا التقرير يقتصر الى حد كبير على التطورات التي حدثت في سنة ١٩٨١ ، ولا يقدم معلومات فرعية الا في حدود ما هو ضروري كمعلومات أساسية داعمة . وحيثما ينطبق ذلك ، ينبغي قراءة هذا التقرير بالاقتران بالتقرير المذكور أعلاه (A/36/208 و Add.1) .

٢٢ - وينبغي كذلك عند استعراض الأنشطة الملخصة ادناه ان نتذكر ان المكتب يراعي تماما عند الاضطلاع بولايته الدروس الموضوعية المستخلصة من المشاريع ذات الصلة السابقة منها والجارية المضطلع بها تحت رعاية ، أو في اطار ، برنامج الأمم المتحدة الانمائي وهيئات أخرى . ويعتمد المكتب في تقديمه الدعم الى حكومات بلدان منطقة السهل بغرض صياغة وتنفيذ مشاريعها ذات الأولوية اعتمادا كليا على الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لتقديم الدعم البرنامجي والادارى فضلا عن تنسيق عملية تطوير المشاريع ، بحيث يتم التأكد من وجود صلات مناسبة بين الانشطة المدعومة من المكتب والمشاريع الأخرى التي يجرى تنفيذها في القطاعات أو القطاعات الفرعية نفسها او ذات الصلة . وعليه ، فان لشبكة الممثلين المقيمين التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي أهمية خاصة بالنسبة للمكتب ؛ كما ان لاشتراكهم النشط في صياغة وتنفيذ المشاريع المدعومة من المكتب ، فضلا عن مهامهم الاشرافية والرصدية والتقييمية فيما يتعلق بالأنشطة المدعومة من المكتب ، أهمية اساسية في الاضطلاع الفعال للمكتب بولايته في منطقة السهل .

ألف - المشاريع الاقليمية

انشاء وتحسين وصيانة شبكة اقليمية شاملة من الطرق الفرعية التي تستخدم في جميع الاحوال المناخية

٢٣ - لبرنامج انشاء وتحسين وصيانة شبكة اقليمية شاملة من الطرق الفرعية التي تستخدم في جميع الاحوال المناخية في منطقة السهل ، الذى نفذه مكتب تنفيذ المشاريع التابع لبرنامج الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library

الانمائي أهمية خاصة بين الأنشطة الاقليمية المدعومة من المكتب . تزيد التكلفة المقدرة للبرنامج الذى يشمل ما يقرب من ٩٠٠ ٣ كيلومتر من الطرق ، عن ١٥٠ مليون دولار (حسب أسعار عام ١٩٨٠) . وقد تم الحصول على ما يقرب من ١٠٥ ملايين من الدولارات من هذا المبلغ بحلول نهاية عام ١٩٨١ لبناء زهاء ١٥٠ ٢ كيلومترا من الطرق ، اما على أساس ثنائي أو متعدد الاطراف ، أو عن طريق تبرعات مقدمة الى الصندوق الاستئماني . ومن مبلغ الـ ١٠٥ ملايين دولار هذا ، يقدم المكتب ٦٠ مليون دولار لبناء ٦٠٠ ١ كيلومتر من الطرق حصل عليها من المصادر التالية : (أ) المساهمات المقدمة الى الصندوق الاستئماني من كندا ، والمملكة العربية السعودية ، والنرويج ، وهولندا ؛ (ب) مساهمات من جمهورية المانيا الاتحادية ، والولايات المتحدة الامريكية ، وهولندا ، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، في اطار ترتيبات العمل المشترك مع مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني .

٢٤ - وبرنامج الانشاء تضطلع بمعظمه الهيئات الحكومية للاشغال العامة ، وهو يتضمن توفير معدات بناء وصيانة الطرق وقطع الغيار اللازمة لها ، وتكاليف التشييد والتشغيل ، ومكونات التعاون التقني . وتوجه عناية خاصة ، عند تنفيذ البرنامج ، الى تحقيق أكبر قدر ممكن من المشاركة من جانب الأجهزة القومية في بناء الطرق ، والى المسائل المتصلة بايجاد ممارسات مستمرة ومنتظمة لصيانة الطرق الفرعية ، وأنشطة تدريب مستمرة ، وبصفة عامة تعزيز الهياكل الاساسية الحكومية الداعمة للبرنامج .

٢٥ - وفي كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ ، كان قد تم بناء ما يقرب من ٣٠٠ ١ كيلومتر من الطرق الفرعية التي أصبحت صالحة للاستعمال في السنغال ، وغامبيا ، وفولتا العليا ، ومالي ، والنيجر. وقد أقيم ما يقرب من ٣٠٠ كيلومتر منها في عام ١٩٨١ .

٢٦ - وفي عام ١٩٨١ ، اختتمت مفاوضات مهمة مع مانحين ثنائيين وهو الأمر الذى سيؤدى الى مزيد من التوسع الملحوظ في برنامج الطرق في موريتانيا . وبالاضافة الى ذلك ، تم التفاوض مع المانحين في أعقاب تحليل اجتماعي - اقتصادى متعمق على تمويل مزيد من التوسع في شبكة الطرق الفرعية في مالي والسنغال . ويمكن الاطلاع على تفاصيل اضافية عن الجوانب المحددة لهذا البرنامج الاقليمي الرئيسي في حسابات المشاريع القومية المدعومة من المكتب (انظر الفقرات من ٤٤ الى ٩٠ أدناه) .

٢٧ - وعلى النحو المذكور من قبل ، فان برنامج الطرق الفرعية ، الذى بدأ كمشروع يهدف أساسا الى ضمان الوصول على مدار السنة بأسرها الى المناطق المنعزلة المعرضة للجفاف والى تشجيع انعاش واعادة تأهيل منطقة السهل وتخفيف آثار الجفاف المحتمل وقوعه في المستقبل في المنطقة ، قد أصبح عنصرا مهما في عملية التنمية العامة في منطقة السهل ، من حيث أن الطرق المشيدة قد اكتسبت فعلا طابع الهيكل الاساسي الدائم للنقل في البلدان المعنية وفي المنطقة ككل . وفي ضوء التقدم الكبير الذى أحرزه برنامج الطرق الفرعية منذ نشأته ، والحاجة المتزايدة الى حماية هذا الاستثمار المهم والابقاء عليه ، أعلن المكتب في عام ١٩٨١ أنه سينظر بعناية في احتياجات البرنامج من الصيانة .

Digitized by UNOG Library

٢٨ - وفي كانون الأول/يناير ١٩٨٢ ، أرسل المكتب الى الميدان لهذا الغرض بعثة تقييم تتألف من مجموعة مستقلة عالية المستوى من مهندسي الطرق والخبراء الاقتصاديين المعنيين بالنقل وزارت البعثة ، التي دعيت الى الاشتراك فيها منظمة العمل الدولية بسبب خبرتها في اجزاء أخرى من افريقيا بتقنيات بناء الطرق وصيانتها التي تعتمد على الايدي العاملة المكثفة ، كلا من السنغال وغامبيا وفولتا العليا والنيجر . وعاينت البعثة أثناء زيارتها لهذه البلدان جميع الطرق التي بنيت في اطار البرنامج ، معاينة دقيقة من أجل :

(أ) تقييم نوعية العمل المنجز ؛

(ب) تقييم الحالة الراهنة للطرق ، بعد مدد تتراوح بين سنة وثلاث سنوات بعد انجازها ؛

(ج) اجراء تقييم أولي للأثر الاجتماعي - الاقتصادي المتروك في المناطق المعنية والناجم عن افتتاح الطرق ؛

(د) صياغة خطة عملية ، في ضوء الاعتبارات المذكورة أعلاه ، لصيانة الطرق على المديين المتوسط والطويل .

٢٩ - ويقدم تقرير الخبير الاستشاري ، الذي أصبح متوفرا بعد انتهاء البعثة ، تقييما ايجابيا جدا لانجاز برنامج بناء وصيانة الطرق ، لا بسبب الكفاءة التي بنيت بها الطرق فحسب ، ولكن أيضا بسبب الأثر الاجتماعي - الاقتصادي الايجابي الواضح الذي تركه افتتاح هذه الطرق في المناطق التي تربط بينها هذه الطرق أو تعبرها . ويسير التقرير ، على نحو خاص ، الى أن :

(أ) معايير التشييد التي استخدمها البرنامج تتكيف جيدا مع الاحتياجات المحلية للنقل على مدار السنة ؛

(ب) فيما يتعلق بطرائق تنفيذ البرنامج ، ثبت ان تولي (ادارات) الحكومة عملية الانجاز ، عن طريق فرق قومية مستقلة ذاتيا لبناء وصيانة الطرق ، كان ناجحا ، لا سيما بسبب مرونة هذا الترتيب في الاستجابة الى الامكانات التي يتمتع بها كل من ادارات الاشغال العامة القومية التي تعمل تحت رعايتها الفرق والى الفرص العملية التي توفرها للتدريب اثناء العمل ؛

(ج) ومن حيث متوسط تكاليف بناء الطرق (من ٠٠٠ ٢٥ دولار الى ٠٠٠ ٣٠ دولار لكل كيلومتر) ، ثبت ان البرنامج اكثر كفاءة بالمقارنة ببرامج أخرى بنيت في اطارها طرق مشابهة في هذه المنطقة ؛

(د) وفيما يتعلق بالأثر الاجتماعي - الاقتصادي للطرق المبنية ، ثبت في معظم الاحيان ، ان حجم المرور الذي تمخض عن افتتاح الطرق قد تجاوز بصفة منتظمة اكثر التقديرات تفاؤلا ، التي أعرب عنها قبل البدء في البرنامج ؛

(هـ) وبسبب صعوبة الظروف المناخية في منطقة السهل السوداني ، فان الحاجة واضحة الى انشاء نظام صيانة ملائم ؛

Digitized by UNOG Library

(و) ومثل هذا النظام ، أو الانظمة يجب ان يكون مرنا بما فيه الكفاية ليتكيف مع ظروف كل بلد ، كما يجب ان يكون قادرا على مواجهة القيود المختلفة عند ظهورها ، وهي : الاحتياجات الجارية من الصيانة ، والأضرار غير المتوقعة الناجمة عن الاسباب الطبيعية (الانماط غير الثابتة لهطول الامطار) ، والقيام دوريا بأعمال التجديد الرئيسية (تغطية الطرق بطبقة من مادة اللاتريت) .

٣٠ - وفي هذا الصدد ، يقدم تقرير الخبير الاستشارى اقتراحات أولية لخطة صيانة مفصلة للبلدان الخمسة . وقد قدرت تكاليف الخطة بما يقرب من ١٠ ملايين دولار ، لفترة خمس سنوات ، يتم خلالها بناء قدرات الصيانة لدى الاجهزة القومية المعنية ، أو تقويتها على نحو متزايد ،بهدف تحميلها المسؤولية الكاملة لصيانة الطرق في المستقبل . وتشمل الاقتراحات :

(أ) توفير فريق للمساعدة التقنية ، مؤلف من مهندس مدني أو مهندسين مدنيين اثنين ويكون مركزه في منطقة السهل ، وذلك لانشاء ودعم الاجهزة القومية المعنية ؛ وبالاضافة الى ذلك ، يعتزم الاستعانة بميكانيكي متمرس ومحاسب يستخدمان في المنطقة لاكتشاف واصلاح الخلل وللتدريب ؛

(ب) توفير اعتماد لمدة خمس سنوات لتغطية التكاليف التشغيلية لبرنامج الصيانة ، بما في ذلك شراء قطع الغيار والوقود وزيوت التشحيم ، ومرتبات الموظفين المحليين ؛ ويتقرر استخدام هذه الاعتمادات على أساس كل حالة على حدة وفقا للاحتياجات الظاهرة ؛

(ج) تطوير برامج التدريب اثناء العمل بعناية كبيرة على جميع المستويات ، بما في ذلك التدريب المالي /الادارى ، بهدف تعزيز القدرات القومية على التخطيط للانشطة المحددة المتعلقة بصيانة المعدات والطرق وعلى الاضطلاع بها ، بحيث يمكن للاجهزة القومية ان تتحمل هذه المسؤوليات تدريجيا أو عند الانتهاء من المشروع .

٣١ - واستنادا الى تقرير الخبير الاستشارى ، اضطلع المكتب فعلا بسلسة من الاجراءات ازاء المانحين المحتملين ، ومن المأمول ان يستجيب المجتمع الدولي لذلك على نحو مشجع وأن يقدم الاحتياجات المالية الضرورية لتنفيذ هذا البرنامج الهام للصيانة ، الذى يعد ضروريا لضمان أفضل مردود لشبكة الطرق المبنية فعلا بل ويعد ضروريا بالمثل لمساندة التوسع المقترح في الشبكة .

Digitized by UNOG Library

برنامج تعزيز خدمات الأرصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجية

٣٢ - ان البرنامج الذى يجتاز الآن مرحلته الثانية يستهدف ، اساسا ، ما يلي : (أ) تعزيز نظام المواصلات لاستعمال المعلومات المجمعة من خلال شبكة الارصاد الجوية والهيدرولوجية ، لجعل الشبكة صالحة للعمل على الوجه الأكمل ؛ و (ب) الاستمرار في تدريب الموظفين من ابناء البلدان المعنية لتشغيل البرامج بشكل مرض ؛ و (ج) استحداث وسائل يمكن بها استعمال معلومات الارصاد الجوية الهيدرولوجية ، التي يجهزها البرنامج ، استخداما فعالا وعمليا من جانب المزارعين في منطقة السهل . وعليه ، فمن المنتظر ، اثناء المرحلة الثانية التي تغطي الفترة ١٩٨٢-١٩٨٦ ، ان يكثف البرنامج انشطته التطبيقية في مجال البحث ويطور تعاونه مع مؤسسات البحث الزراعي الاخرى ، وكذلك مع الانشطة ذات الصلة التي تضطلع بها اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ومكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني . ويمثل دعم مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني المستمر ، لبرامج الارصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجية في الدول الاعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، عنصرا من عناصر برنامج الارصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجية الجارى الذى يستفيد أيضا ، على الصعيدين الاقليمي والوطني ، من الدعم الذى يقدمه برنامج الامم المتحدة الانمائي والمنظمة العالمية للارصاد الجوية وعدد من المتبرعين .

معهد منطقة الساحل

٣٣ - استمر مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في دعم معهد منطقة السهل ، وهو وكالة تابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، بغية تعزيز قدرات المعهد العملية وترسيخها . وقد اكتملت التصميمات المعمارية لمقر المعهد في باماكو في شهر كانون الاول /ديسمبر ١٩٨١ ، عن طريق مشروع اشترك في تمويله مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني (١٠٠ ٠٠٠ دولار) وبرنامج الامم المتحدة الانمائي (١٠٢ ٠٠٠ دولار) وقام بتنفيذه مكتب تنفيذ المشاريع التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي .

٣٤ - وفي شهر حزيران/يونيه ١٩٨١ ، أكملت الدفعة الاولى من الاطباء البيطريين لمنطقة السهل ، الذين كانوا في مرحلة التخرج ، تدريبهم في الدراسات العليا في مجال ادارة وصيانة المراعي بكلية علوم الطب البيطرى المشتركة بين الدول في داكار ، في اطار برنامج نظمه المعهد بمساهمة قدرها ١٣١ ٠٠٠ دولار من مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، و ٣٥٠ ٠٠٠ دولار من برنامج الامم المتحدة الانمائي . وبعد عملية التقييم المشتركة لهذا البرنامج ، التي قام بها مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومعهد منطقة السهل ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، قدمت الوكالة المنفذة للبرنامج ،

Digitized by UNOG Library

وهي مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، بناء على طلب المعهد ، مبلغا اضافيا قدره ٣٠٠ ١٣٦ دولار لتغطية تكاليف الزمالات للسنة الجامعية ١٩٨١—١٩٨٢ . ويشارك في البرنامج ، اثناء السنة الجامعية ١٩٨١—١٩٨٢ ، ستة عشر طبيبا بيطريا من منطقة الساحل وطبيبان بيطريان غينيان . ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج ، الذي يندرج ضمن ولاية مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بشأن مكافحة التصحر ، في زيادة الخبرة الفنية الوطنية من حيث اساليب ادارة الغابات وحماية المراعي ، كجزء من جهد التدريب الاساسي اللازم لاستحداث وتنفيذ استراتيجيات سليمة لمكافحة التصحر في منطقة السهل .

٣٥ — كما رصد مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني مبلغا قدره ٣٠٩ ١٠٠ دولار لانشاء وحدة للبحث في مجال البيئة والايكولوجيا ، في اطار ادارة البحث التابعة للمعهد ، ستكون في المستقبل قادرة على القيام بدور أنشط في تشجيع وتنسيق البحث في مجال المشاكل المتصلة بالبيئة ، مع التركيز ، في جملة امور ، على الاحتياجات المتلاحقة والحاسمة لزيادة الانتاج الزراعي ولحماية النظم الايكولوجية الهشة في بلدان منطقة السهل . وسوف تتمثل احدى المهام الاولى للوحدة في وضع اللمسات النهائية للمشاريع الواردة في البرنامج الخمسي الاول للبحث الايكولوجي ، الذي وافق عليه مجلس ادارة المعهد ، وتنفيذها . وتشمل هذه المشاريع اجراء تقييم لآثار الاعمال الانمائية على النظم الايكولوجية في منطقة السهل ، وكذلك البحث في مجال انواع النباتات المحلية وامكاناتها في منطقة السهل .

تصميم واستحداث وانتاج مواقد للطبخ تعمل بالوقود

٣٦ — يقوم مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، في اطار ولايته لمكافحة التصحر ، بدعم برنامج اقليمي للدول الاعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في الساحل يشمل ترويج وانتاج انواع مختلفة من مواقد الطبخ ، بما في ذلك المواقد الطينية ، والرملية ، والاسمنتية والمعدنية . وقد ساهمت الوكالة السويدية للتنمية الدولية في تمويل فريق اقليمي مكلف ، تحت رعاية اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ومكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، بتنسيق هذا البرنامج ورصده وتقييمه ؛ وأبدت الوكالة السويدية للتنمية الدولية ، ايضا ، رغبتها في المشاركة في تمويل المشروع الوطني الذي ينتظر ان يتبع في فولتا العليا . وتجرى ، حاليا ، مناقشة التمويل الاضافي لتغطية تكاليف البرامج الوطنية في مالي وموريتانيا والنيجر .

٣٧ — كما ان مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني يدعم البرنامج في غامبيا ، بفضل مساهمة قدرها ٣٩٨ ٠٠٠ دولار من الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية . وسوف يضطلع مشروع متصل بذلك بشأن استحداث مصادر بديلة للطاقة في السنغال ، يدعم ايضا عن طريق مساهمة الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية ، بالعمل بشأن المشاكل ذات الصلة في مجال تنمية وتسويق الوقود المستمد من الفضلات الزراعية والخث ، وغير ذلك من مصادر .

Digitized by UNOG Library

٣٨ - ومن المفروض ان يؤدى الاستعمال اليومي لهذه المواقد ، المتميزة بالكفاءة في استخدام الطاقة في منطقة السهل ، الى انخفاض كبير في الطلب على الموارد الخشبية ، الأمر الذى ستكون له آثار هامة وايجابية على بيئة المنطقة ، وكذلك على انعاش الموارد من الغابات المهددة بالخطر وحمايتها في المستقبل .

حلقة دراسية عن زراعة نبات العنّاب

٣٩ - تولى مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ، رعاية حلقة دراسية عن زراعة شجيرة العنّاب الصحراوية (اسمها اللاتيني (simmondsia chinensis) انعقدت في السودان في شباط/فبراير ١٩٨٢ ، كجزء من أنشطة مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني للمساهمة في فهم مشاكل التصحر في منطقة السهل السوداني ولتوفير المعلومات عن وسائل مكافحة التصحر التي يمكن تطبيقها في المنطقة . وقد استضافت حكومة السودان هذه الحلقة الدراسية . وكان من بين المشاركين فيها ممثلون عن بلدان منطقة السهل السوداني وبلدان المنطقة التي تشملها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . واعتمدت الحلقة الدراسية على المعارف الموجودة في السودان عن جدوى زراعة نبات العنّاب ، وأتاحت فرصة لاستكشاف امكانية انتاج نبات العنّاب في بلدان اخرى من افريقيا والشرق الأوسط . ونظرت الحلقة الدراسية ، من جملة مسائل اخرى ، في الطرق التي يمكن بها غرس نبات العنّاب ، وهو شجيرة تحتمل الجفاف وتنتج زيتا له خصائص كثيرة لصناعة المستحضرات الصيدلانية وخصائص اخرى ، ويمكن غرسه في المناطق المعرضة للتصحر كستار لمنع التصحر ، ولتوفير مصدر بديل او اضافي لدخل القرويين .

٤٠ - وقد شاركت البلدان التالية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل في الحلقة الدراسية المعقودة تحت رعاية مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل : تشاد والرأس الاخضر والسنغال وغامبيا وفولتا العليا ومالي والنيجر . وقد تكفل مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل ايضا ممثلي معهد منطقة السهل وامانة اللجنة الدائمة .

اصلاح نجد فوتا - جلّون وتنميته البيولوجية المتكاملة

٤١ - واصل مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، في عام ١٩٨١ ، دعمه لجهد مشترك بين منظمة الوحدة الافريقية ، ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، واليونسكو ، ومكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، في اطار ولايته لمكافحة التصحر ، لاصلاح نجد فوتا - جلّون بغينيا وتنميته البيولوجية المتكاملة . ورغم الاعتراف بأن نجد فوتا - جلّون يخرج عن المنطاق الجغرافي المشمول بهذا التقرير ، ترد الاشارة الى هذا النشاط لأن النجد مستجمع للأمطار بالنسبة لجميع الانهار الرئيسية لغربي افريقيا . وبالفعل ،فان الامطار التي تهطل بغزارة على هذا النجد ، حسب دورة الرياح الموسمية للمحيط الاطلسي ،لها اثر حاسم على جريان الانهار غامبيا والنيجر والسنغال ، على الخصوص .

Digitized by UNOG Library

٤٢ — وقد أحدث التدهور الخطير في ايكولوجيا هذا النجد ، الذى لوحظ خلال العقود القليلة الماضية ، قلقا متزايدا ، ووجه نظر حكومات المنطقة الفرعية الى هذه المشكلة . ومرد هذا القلق الى تزايد سرعة انسياب مياه الامطار بسبب تدهور الغطاء النباتي ، الذى أثر بدوره ، بشكل خطير ، على توقيت ومدة وفائدة الفيضانات السنوية لهذه الانهار .

٤٣ — وسوف يمول هذا المشروع بالاشتراك بين مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وبتبرعات من حكومة غينيا . وسوف يتم ، في اطاره ، الاضطلاع بدراسات قصد جمع وتحليل المعلومات اللازمة المتعلقة بمدى تحات التربة ودرجته في النجد وآثاره على غينيا وعلى البلدان التي تجرى عبرها الانهار انطلاقا من غينيا . وسوف يضع المشروع ، ايضا ، مناطق نموذجية قصد استحداث منهجية لمكافحة تحات وتعرية التربة ، كما انه سوف يساعد على زيادة امكانياتها الانتاجية . وسوف تتولى منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة تنفيذه بالاشتراك مع اليونسكو والمنظمة العالمية للارصاد الجوية ، وبالتعاون الوثيق مع مشاريع اعادة تشجير الغابات وبرنامج حماية واستصلاح حوض كولولو المضطلع به في اطار البرنامج القطرى الجارى لبرنامج الامم المتحدة الانمائي .

باء — المشاريع القومية

الرأس الأخضر

٤٤ — لاحظت الجمعية العامة ، في القرار ٣٦/٢١١ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، في جملة امور ، أن الرأس الاخضر ، وهو واحد من أقل البلدان نموا ومن أشد البلدان الجزرية تأثرا ، وعضو في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، يحتاج الى مساعدة كبيرة ومتزايدة للتغلب على تخلفه الاقتصادى ؛ وسلمت بالجهود المضنية التي تبذلها حكومة الرأس الاخضر وشعبها في عملية تنمية بلدهما اجتماعيا واقتصاديا ، على الرغم من الضغوط القائمة ؛ وأعربت عن شديد قلقها لفقدان المحصول المتوقع لسنة ١٩٨٢ نتيجة انعدام الامطار الموسمية وتكرر الجفاف ؛ ورجت من الامين العام ، مرة اخرى ، ان يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج المساعدة الانمائية للرأس الاخضر .

٤٥ — وفي مجال المشاريع ذات الاولوية ، التي يساعد مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في تنفيذها ، تم القيام بأنشطة هامة ، او ما زالت هذه الأنشطة في مرحلة التنفيذ ، وذلك فيما يتعلق بالطرق الفرعية والنظم الخاصة بالنقل البحرى فيما بين الجزر ، وكذلك بشأن المطارات المحلية.

٤٦ — وأجريت ، في هذا الصدد ، دراسة جدوى هامة ، في تشرين الاول/اكتوبر — تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، تتعلق بفتح الطرق الفرعية ذات الاولوية واصلاح الطريقين الموصلتين الى مطارى جزيرتي مايو وبوا فيستا . وقد اجريت هذه الدراسة في اطار التنمية المتكاملة المخططة

Digitized by UNOG Library

لهاتين الجزيرتين اللتين حددتا بوصفهما من الاولويات الرئيسية لسياسة الحكومة الانمائية . وان مكتب الامم المتحدة لمنطقة الساحل منهمك بالفعل ، بناء على طلب الحكومة ، في تعبئة الموارد للسماح بالتنفيذ المبكر لهذا المشروع .

٤٧ - وفيما يتعلق بأنشطة مكافحة التصحر ، واصل مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني دعم برنامج رئيسي يرمي الى تعزيز قدرات الرأس الاخضر القومية في ادارة الموارد من المياه الجوفية والسطحية واستكشافها واستخدامها . ويقوم بتنفيذ هذا البرنامج ، الذى يبلغ مجموع تكلفته ١ ٠٧٥ ٠٠٠ دولار ، مكتب تنفيذ المشاريع التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، وهو ممول جزئيا بمساهمة قدرها ٧٧٠ ٠٠٠ دولار تدفعها حكومة ايطاليا للصندوق الاستئماني . وقد بدأ تنفيذ هذا المشروع في شهر تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨١ ، وسوف تبدأ مرحلة البناء ، بما في ذلك تشييد سدود ارضية صغيرة ، وحواجز حجرية ، والاشغال الخاصة باستجماع المياه الجوفية في شهر ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ . وسوف يتم الاضطلاع ، في أثناء ذلك ، بدراسات مفصلة في المجال الطبوغرافي وفي مجال خصائص التربة ، واعداد الرسوم الهندسية النهائية . ويضطلع بهذا المشروع ، بتعاون وثيق مع المشروع الذى يموله برنامج الأمم المتحدة الانمائي المعنون " البحث والتنمية في مجال الموارد المائية " . وفي عام ١٩٨١ ، نظمت بعثة تقييمية لدراسة نتائج الجهود المشتركة بين مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، في هذا الميدان .

٤٨ - وقام مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، بالاضافة الى ذلك ، بمشروع مدته أربعة أعوام لتطوير استخدام الطاقة الريحية ، بما في ذلك تركيب عنفات هوائية في المناطق الحضرية وفي القرى وفي المناطق الريفية القليلة السكان ، في الرأس الأخضر ، التي تهب فيها رياح شديدة ومنتظمة الى درجة ملائمة لتسخير الطاقة بواسطة الطواحين الهوائية . ويبلغ مجموع تكلفة هذا المشروع ، الذى ينفذه مكتب تنفيذ المشاريع التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ١ ٧٤٤ ٠٠٠ دولار . ويمول هذا المبلغ المطلوب بمساهمة عينية من الحكومة تقدر بـ ٢٤٨ ٠٠٠ دولار ، وبمساهمة من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل قدرها ٤٠ ٠٠٠ دولار لتمويل الأنشطة السابقة للمشروع ، وبمساهمة من الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية ، مدفوعة للصندوق الاستئماني ، قوامها ١ ٤٥٦ ٠٠٠ دولار .

٤٩ - كما يمول مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، منذ عام ١٩٨٠ ، مشروعا تنفذه الحكومة لتنمية وادى سان جواو باتيستا . ونظرا لكون ان القوة العاملة الموظفة في هذا المشروع تتألف ، في معظمها ، من النساء ، فان مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الآن بصدد التفاوض بشأن امكانية امداد المشروع بتمويل اضافي من مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية (صندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمرأة) .

Digitized by UNOG Library

تشـــاد

٥٠ - أعربت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٦/٢١٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، في جملة أمور ، عن شديد القلق ازاء التدمير الواسع النطاق الذى حاق بالممتلكات والاضرار البالغة التي لحقت بالهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية لتشاد خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة ، وناشدت على سبيل الاستعجال جميع الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية والاقتصادية الدولية أن تقدم مساعدة طارئة سخية الى تشاد ، بالطرق الثنائية أو المتعددة الأطراف ، للوفاء باحتياجاتها في مجال التعمير والانعاش والتنمية .

٥١ - وأشارت الجمعية العامة ، أيضا ، الى أن تشاد في وضع سيئ بشكل خاص بوصفها بلدا من أقل البلدان نموا وبلدا غير ساحلي ويعاني من الجفاف ، ورجت من الأمين العام (أ) تنظيم برنامج دولي لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية الى تشاد حتى تتمكن من الوفاء باحتياجاتها على المديين القصير والطويل في مجال التعمير والانعاش والتنمية ؛ و (ب) ضمان اتخاذ الترتيبات المناسبة المالية والمتعلقة بالميزانية ، لوضع برنامج دولي فعال لتقديم المساعدة الى تشاد ولتعبئة هذه المساعدة .

٥٢ - ويبقى مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في نطاق ولايته الأصلية ، الحالة في تشاد قيد الاستعراض المستمر ، وهو بصدد استئناف نشاطاته للانعاش والتعمير المتعلقة بالجفاف في البلد ، وكذلك بصدد بدء أنشطة مكافحة التصحر ، حسب الاقتضاء . وينتظر أن يوفد مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، في المستقبل المنظور ، بعثتين لاستعراض الحالة السائدة واحتياجات البلد ، بعثة الى منطقة تشييد الطرق الفرعية وبعثة الى ميدان أنشطة مكافحة التصحر .

Digitized by UNOG Library

غامبيا

٥٣ - أعربت الجمعية العامة، في قرارها ٣٦/٢٢٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، في جملة أمور، عن بالغ القلق ازاء ما حاق بغامبيا، نتيجة للأحداث الأخيرة من هلاك واسع النطاق في الأرواح والممتلكات، فضلا عن الضرر الجسيم في الهياكل الأساسية. ولاحظت الجمعية العامة أن غامبيا تعاني أيضا من كثير من المشاكل الخطيرة المشتركة بين بلدان منطقة السهل، ولا سيما الجفاف، وناشدت على وجه الاستعجال جميع الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن المؤسسات الانمائية والمالية الدولية، التبرع بسخاء، عن طريق القنوات الثنائية أو المتعددة الأطراف، من أجل انعاش غامبيا وتعميرها.

٥٤ - وقد حصل برنامج تشييد الطرق الفرعية في غامبيا في ١٩٨١ على مساهمة اضافية من جمهورية ألمانيا الاتحادية تساوي قيمتها مليونين من الدولارات. وتم استخدام جزء من هذه المساهمة خلال فترة لبناء الطرق استمرت خمسة شهور في ١٩٨١، ونتيجة لذلك اكتمل انشاء ٣٠ كيلومترا من الطرق الجديدة. وفضلا عن استكمال الطرق الجديدة، أجريت الصيانة المنتظمة للطرق التي سبق بناؤها والتي تمتد ١٨٠ كيلومترا.

٥٥ - وعقب تنفيذ المشروع الضخم الممول من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني لاقامة مراكز امداد للمياه والذي تم بمقتضاه حفر وتجهيز ٢٨ بئرا ارتوازية عميقة، طلبت الحكومة الى المكتب أن يقدم المساعدة من أجل تطوير وتدعيم الادارة المسؤولة عن صيانة هذه الآبار واصلاحها، وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٢٧٠ ٣٢٠ دولارا وافق مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني على المساهمة بمبلغ ١٠٠ ٣٢٠ دولارا منها. وعن طريق هذه الاعتمادات يجرى توفير الدعم في مجال السوقيات لبناء وحدة ميدانية متنقلة تضمن استمرار تشغيل المحطات. ومن المنتظر في نهاية هذا المشروع أن تكون الوحدة الميدانية في مركز يسمح لها بصيانة الآبار الارتوازية والمضخات بدون مساعدة اضافية.

٥٦ - وقام مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بتمويل مشروعين في ١٩٨١ تزيد تكاليفهما الاجمالية على ٣٠٠ ٠٠٠ دولار لتوفير (أ) العقاقير والمعدات البيطرية، و(ب) مبيدات الآفات وبذور مختارة للزراعة على المرتفعات. وتستهدف هذه المشاريع التي ينفذها مكتب عمليات الاغاثة الخاصة التابع لمنظمة الاغذية والزراعة، دعم الانشطة الجارية في مجال الماشية والخدمات الزراعية بغية زيادة قدرة غامبيا على الانتاج الغذائي مما يساعد على تخفيف حدة آثار الجفاف في ١٩٧٩ - ١٩٨٠.

٥٧ - وفي اطار ولاية المكتب في ميدان مكافحة التصحر، والمذكورة في الفقرة ٣٧ أعلاه يقوم المكتب بمساعدة غامبيا بتبرع من الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية قدره ٣٩٨ ٠٠٠ دولار في انتاج مواقد محسنة لاستخدامها في المناطق الريفية.

Digitized by UNOG Library

٥٨ - وفضلا عن ذلك ، تم اعداد مشروع كبير بعنوان " الخطة الرئيسية لأعمال المساحة والطاقة في غامبيا "، بمساعدة مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، ووافقت عليه الحكومة في شباط/فبراير ١٩٨١ . وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ٣١٠٠٠٠٠ دولار ، منها ٢٥٠٠٠٠٠ دولار يوفرها المكتب من موارد الصندوق الاستئماني ، و ٦٠٠٠٠٠ دولار مساهمة عينية من الحكومة . وهذا المشروع الذى يقوم البنك الدولي بتنفيذه سيوفر للحكومة الغامبية تحليلا لاحتياجات البلد من الطاقة خلال السنوات العشر التالية ، بما في ذلك الطاقة المتجددة واستراتيجية مقترحة لمواجهة ذلك الطلب . ولما كان ٨٠ في المائة من الطاقة الكلية المستخدمة في غامبيا مستمدا من الخشب ومنتجاته الفرعية ، يعتبر هذا المشروع هاما بوجه خاص لسياسات البلد في مجال الاستخدام الرشيد لغاباته وموارده الطبيعية الأخرى وصيانة هذه الموارد والاقتصاد في استهلاكها . وقد بدأ اعداد الخطة الرئيسية للطاقة في آذار/مارس ١٩٨١ ومن المنتظر أن تصدر في صورتها النهائية الموحدة في نهاية الربع الأول من ١٩٨٢ .

٥٩ - وفي أوائل ١٩٨٢ ، سيبدأ العمل في اعداد خطة العمل القومية لمكافحة التصحر بمساعدة مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني . وقد ووفق على هذا المشروع في ١٩٨١ لكن تأخر تنفيذه . وعن طريق هذا المشروع سيدعم المكتب عملية وضع استراتيجية للانعاش والتعمير تتصل بالجفاف ، فضلا عن الأخذ باستراتيجية لمكافحة التصحر ، استنادا الى الخطة الخمسية الثانية للحكومة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ .

مالي

٦٠ - حصل برنامج تشييد وصيانة الطرق الفرعية في مالي على مساهمة اضافية بمبلغ ١ر١ مليون دولار قدمتها هولندا الى الصندوق الاستئماني لاستكمال طريق ديد ييني - غومبو - نارا . وفي ١٩٨١ اكملت اللواء الوطني تشييد ٦٠ كيلو مترا تمثل الجزء المتبقي من هذا الطريق ، وبذلك زاد العدد الاجمالي للكيلومترات التي تم تشييدها وتعميرها وفقا للبرنامج الراهن المدعم من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في مالي فوصل الى ٣٤٤ كيلو مترا .

٦١ - وقد اضطلع برنامج الأمم المتحدة لمنطقة السهل أيضا باعداد دراسة جدوى تتعلق بطريق كاتي - كولوكاني (١١٤ كيلو مترا) ، الذى يمثل مرحلة جديدة لبرنامج الطرق الفرعية في مالي . واعتمادا على هذه الدراسة ، تم تعبئة مساهمات اضافية في حدود ٦٠٨٤٠٠٠ دولار ، منها مساهمة حكومية قيمتها ٢٢٥٠٠٠ دولار . وقد أعد ترتيب خاص بين صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني لضمان هذا التمويل . ويجرى العمل الآن في أعمال التشييد بصدد هذه المرحلة الجديدة للبرنامج .

Digitized by UNOG Library

٦٢ - وفي ١٩٨١ ، قام مكتب عمليات الاغاثة الخاصة التابع لمنظمة الاغذية والزراعة ، بدعم تقني من مشروع المنظمة لتربية الماشية الجارى تشغيله في المنطقة ، بتنفيذ مشروع حماية صحة الحيوان في المناطق المنكوبة بالجفاف في الجزء الشمالي الغربي لمالي ، الذى ساهم فيه مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بمبلغ ٠٠٠ ١٠٠ دولار ومنظمة الاغذية والزراعة بمبلغ ٠٠٠ ١٥٠ دولار . ويوفر هذا المشروع امدادات كافية من اللقاحات والأدوية ، فضلا عن المعدات اللازمة ومرافق التخزين البارد ، وهي أمور مطلوبة لتنفيذ حملة لمكافحة الاصابة بالطفيليات الداخلية والخارجية ، التي تؤدى الى ضعف صحة الماشية في المناطق التي تعرضت مؤخرا لفترات متعاقبة من الجفاف الحاد (١٩٧٩ - ١٩٨٠) .

٦٣ - وقامت بعثة مشتركة لوضع المشاريع مشكلة من ممثلين عن حكومة يوغوسلافيا ومكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بزيارة مالي في الفترة من ٢٨ كانون الثاني/يناير الى ٦ شباط/فبراير ١٩٨٢ لوضع مشروع يستهدف تعزيز القدرة التشغيلية للادارة القومية للهيدرولوجيا والطاقة . وبناء على طلب حكومة مالي ، استعرضت البعثة الحاجة الى أنشطة تكميلية في المجالات التالية :

(أ) استكشاف المزيد من الموارد المائية الجوفية من أجل تحديد حجمها وخصائصها (اعادة شحن الطبقات الحاملة للماء واتجاه تدفقها وما الى ذلك) والانتفاع بها على الوجه الأمثل ؛

(ب) تنمية قدرة قومية على صنع مضخات يتم تركيبها في الآبار الارتوازية ؛

(ج) اجراء مزيد من التطوير لقدرات صيانة الآبار والآبار الارتوازية بالبلد .

٦٤ - وقامت البعثة بعملها في تعاون وثيق مع المشروع الكبير الجارى المدعم من برنامج الأمم المتحدة الانمائي لامداد المناطق الريفية بالمياه وذلك ضمانا للتكامل وتجنبا للازدواج ومن المنتظر أن يتوافر تقرير البعثة في آذار/مارس ١٩٨٢ .

٦٥ - وفيما يتعلق بأنشطة مكافحة التصحر ، قام مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، بناء على طلب الحكومة ، بتمويل وايفاد بعثة في بداية ١٩٨١ لوضع برنامج تجريبي لانشاء قرية ومزارع أشجار صناعية متعددة الأغراض في منطقة غاو . وعلى أساس النتائج التي توصلت اليها البعثة ، بدئ في تنفيذ المرحلة الأولى للمشروع في أيار/مايو ١٩٨١ وتصل التكلفة الاجمالية للمشروع الجارى تنفيذه من قبل الحكومة الى ٠٠٠ ٨٣٠ دولار توفر منها الحكومة ٠٠٠ ٥٣٠ دولار ويوفر مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل ٠٠٠ ٣٠٠ دولار .

٦٦ - وقد وفر مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني مبلغ ٠٠٠ ٩٠ دولار لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) لاجراء دراسة جدوى انشاء مصنع لانتاج معدات ومواد الطاقة الشمسية ، بما في ذلك المضخات ومواقد الطهي والسخانات الشمسية .

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

موريتانيا

٦٧ - تم في عام ١٩٨٠ توقيع اتفاق مالي قيمته الكلية ٤ر٣ من ملايين الدولارات في اطار ترتيبات العمل المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية (٨ر٢ من ملايين الدولارات) ، ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني (٥ر١ من ملايين الدولارات) والحكومة (٢٥٠ ٠٠٠ دولار) لتمويل مشروع انشاء وصيانة طريق مبوت - سلبابي . وقام الصندوق بتوفير ما تربو قيمته على ٦ر٢ من ملايين الدولارات من معدات تشييد الطرق وذلك لتجهيز فريق خاص من أجل تشييد وصيانة الطريق . وسوف يستخدم تمويل مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني لتغطية التكاليف التشغيلية للفريق ، بما في ذلك توظيف وتدريب الموظفين المحليين والمساعدة التقنية . وستبدأ أنشطة التشييد الفعلي في وقت مبكر من عام ١٩٨٢ . ويجرى التفاوض حاليا على توسيع المشروع بالتعاون مع برنامج المعونة الثنائية .

٦٨ - وفي عام ١٩٨١ . اضطلع مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، بالتعاون مع الحكومة ، بصياغة توسيع المشروع لتوفير المعدات لـ ٣٦ بئرا ارتوازية عميقة وصيانتها . وتستهدف هذه المرحلة الجديدة الاستخدام الكفء لموارد المياه الجوفية المتوفرة من الآبار وذلك عن طريق تدريب الناس الذين يعيشون في جوار الآبار المحفورة على التقنيات البسيطة للزراعة المروية لانتاج المواد الغذائية الرئيسية والخضروات وعلف المواشي . وتقوم الحكومة حاليا باستعراض اقتراحات لهذه الغاية بما في ذلك انشاء مناطق مروية صغيرة .

٦٩ - ويقوم مكتب الامم المتحدة ايضا بتمويل مشروع يستهدف تزويد وزارة التنمية الريفية بوسائل تجميع البيانات الأساسية المتعلقة بالزراعة وتربية المواشي ، مما يمكن أن يوفر المدخلات الاحصائية اللازمة لتخطيط واستغلال الموارد الطبيعية المتجددة وتنمية القطاع الريفي . ويتضمن المشروع أيضا دراسة لحيوانات موريتانيا وطيورها لتحديد برنامج متوسط وبعيد المدى لحماية الانواع المهددة . وهذا المشروع الذي تقوم بتنفيذه بصورة مشتركة منظمة الاغذية والزراعة ومكتب تنفيذ المشروعات التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي كان ممكنا عن طريق مساهمة الحكومة الايطالية في الصندوق الاستئماني بمبلغ قدره ٣٥٠ ٠٠٠ دولار ؛ كما يساهم في هذا المشروع برنامج الامم المتحدة الانمائي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية . ويجرى تعيين موظفي المشروع الذين سيبدأون عملهم في نهاية آذار/مارس ١٩٨٢ .

٧٠ - وقد بدأ ، بالاضافة الى ذلك ، برنامج واسع النطاق لتشييد واصلاح السد الترابي في منطقة كيفا في جنوب غرب موريتانيا ، وهو مشروع كان فيه لمكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني دور ريادي في تعبئة الموارد المالية التي بلغت ٥ر٤ مليون دولار . وتتمثل الاهداف الكمية لهذا المشروع الممول بصورة مشتركة من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية ومكتب الامم المتحدة لعمليات الطوارئ ومكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، في اصلاح ١٥ سدا ترابيا وانشاء أربعة سدود جديدة على مدى

Digitized by UNOG Library

فترة ثلاث سنوات . وقد كان المقصود من هذه الانشطة ، ضمن أنشطة أخرى ، أن تضمن في ظل مشاركة كاملة من جانب السكان المعنيين ، ان يكون استخدام الموارد الطبيعية المتوفرة للمنطقة متمشيا مع التقييدات الايكولوجية القائمة فيها . وتقوم بتنفيذ هذا المشروع بصورة مشتركة منظمة الاغذية والزراعة ومكتب تنفيذ المشروعات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

٧١ - وقد ساهم مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، كجزء من جهوده الرامية الى مساعدة الحكومة في مكافحة زحف الصحراء ، بمبلغ ١٤٠ ٠٠٠ دولار لاعداد برنامج شامل متوسط الأجل وطويل الأجل لتثبيت الكثبان الرملية . وقد أكملت مرحلة البرنامج الخاصة بالبحوث والتي تركز على تحليل علمي لطبيعة ومدى تحرك الرمال وتوفر نهجا تشغيليا لتثبيت الانواع المختلفة من الكثبان الرملية المتحركة . وتم ، في مرحلة ثانية وعلى سبيل المتابعة ، استنباط منهجية للسيطرة على تحرك الرمال ووافقت السلطات الوطنية في آب/ اغسطس ١٩٨١ على برنامج أساسي للأنشطة التشغيلية . هذا وان مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني مشترك فعلا ، بناء على طلب الحكومة ، في تعبئة الموارد من أجل التنفيذ المبكر لهذا المشروع .

النيجر

٧٢ - تم تمويل برنامج تشييد وصيانة الطرق الفرعية الذى تبلغ قيمته الاجمالية ٦ ٢٧٩ ٠٠٠ دولار وذلك في اطار ترتيبات العمل المشترك بين الحكومة (٢٠٠ ٠٠٠ دولار) ، ومكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني (٤ ٠٢٩ ٠٠٠ دولار) ، وصندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية (٢ ٢٥٠ ٠٠٠ دولار) . وتغطي هذه الاموال تكاليف تشييد ١٤٠ كيلومترا من الطرق التي تم بناء ٦٠ كيلومترا منها في عام ١٩٨١ . وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ وبناء على طلب حكومة النيجر ، وافق مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني على تمويل دراسة جدوى لاجراء توسيع البرنامج الحالي يشمل ٢٠٤ كيلومترات اضافية من الطرق . والهدف الرئيسي لهذا التوسيع هو ربط الطرق الجارى انشاؤها حاليا في الجزء الجنوبي الشرقي من البلاد بشبكة الطرق القائمة التي بنيت بدعم من مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في مالي .

٧٣ - وقد قامت بعثة مشتركة بين حكومة هولندا ومكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بتقييم المرحلتين الاوليتين من المشروع الجارى الخاص بتصنيع المعدات الزراعية محليا وتعزيز الحرف اليدوية المحلية . وهو المشروع الذى وفّر له مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني حتى الآن ما مجموعه ٢ ٠٩٠ ٠٠٠ دولار عن طريق مساهمة قدمتها حكومة هولندا الى الصندوق الاستئماني . وكنتيجة لما توصلت اليه البعثة من نتائج ايجابية فقد تم الاتفاق على البدء في مرحلة ثالثة ترمي الى : (أ) دعم البحوث المتعلقة بنوع

Digitized by UNOG Library

المعدات الأكثر ملاءمة للتربة والاوضاع المحلية ؛ (ب) تعزيز فهم أفضل وبالتالي استخدام افضل لهذه المعدات من قبل السكان الريفيين ؛ (ج) مواصلة الانتاج وتدريب المواطنين في مجال تصنيع واستخدام هذه المواد والمعدات الزراعية المكيفة . ويقدر مجموع تكاليف المشروع بمبلغ ٣ ٧٠٠ ٠٠٠ دولار تقريبا ، وافقت الحكومة على المساهمة بمبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ منها .

٧٤ - كما قام مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بتمويل بعثة أعدت وثيقة مشروع تفصيلية للسيطرة على تحات الاجزاء العليا المنبسطة من وادى ماجيّا ، ويرمي هذا المشروع الذى يقوم مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الآن بتعبئة الموارد له على نحو نشط ، الى وقف التحات الشديد في الاجزاء العليا المنبسطة من وادى ماجيا الذى يهدد بالتغرين السريع برنامج التنمية الزراعية الهيدرولوجية الواسعة النطاق في أسفل النهر في منطقة بيرني - نكوني ، وذلك عن طريق تقنيات حفظ مدروسة بعناية . ومن ثم فان هذا المشروع أحد الاهتمامات الرئيسية لحكومة النيجر ، وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء فضلا عن حفظ التربة المنتجة في منطقة تتأثر تأثرا شديدا بالجفاف وتحات التربة .

٧٥ - وفي مجال مكافحة التصحر ، يستخدم المشروع المبشر بالكثير من النجاح والمعنون " انشاء حزام أخضر حول نيامي " والذى تقوم الحكومة بتنفيذه ، كل الخبرة المكتسبة من مشروع مماثل نفذ في المنطقة الحضرية المحيطة بنيامي بموجب تمويل ثنائي . وتم توسيع المشروع في عام ١٩٨١ بمساهمة اضافية قدرها ٥٣٥ ٥٧٢ دولارا يجرى توفير مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار منها من جانب حكومة فنلندا ومبلغ ٥٣٥ ٥٧٢ دولارا من جانب مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ؛ ويبلغ مدخل الحكومة في تنفيذ المشروع ١٦٧ ٠٠٠ دولار . ونتيجة لايفاد بعثة صياغة ميدانية في عام ١٩٨١ ، فقد تم الاضطلاع بأنشطة لتعبئة الموارد لمشروع مماثل يرمي الى انشاء أحزمه خضراء حول ثمانية مراكز حضرية في البلاد .

٧٦ - وعلى اثر أنشطة التخطيط والبرمجة التي جرت في عام ١٩٨١ لانهاء مشروع " عملية غاو " في منطقتي دالول - بوسو ودالول - ماورى ، تم اعداد اقتراح مفصل يستهدف على مدى فترة خمس سنوات وبمشاركة شعبية واسعة ، حماية التجدد الطبيعي لاشجار الغاو (Faidherbia Albida) ، في منطقة تتراوح مساحتها بين ٤٠٠٠ و ٦٠٠٠ هكتار وانشاء منطقة مساحتها ٦٠٠ هكتار من المزروعات الجديدة . وتساهم شجرة الغاو ، وهي شجرة بقلية مقاومة للجفاف ، في خصوبة التربة ، وتنتج منها العلف للمواشي ، كما سيجرى استخدامها لانشاء أحزمة خضراء . وقد ساهمت الوكالة السويدية للتنمية الدولية بمبلغ ٨٠٠ ٠٠٠ دولار لعنصر المساعدة التقنية في المشروع ووافقت ، رهنا بوضع تفاصيل المشروع في صيغتها النهائية ، على تمويل التكاليف الخارجية لعناصر المشروع الاخرى والتي تبلغ ١ر١ من ملايين الدولارات .

Digitized by UNOG Library

٧٧ - كما يجرى اعداد مشروع لحماية الواحات من زحف الرمال في منطقة بيلما من البلاد وذلك على اثر بعثة صياغة ميدانية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ .

٧٨ - وفي أعقاب زيارة رسمية الى النيجر قام بها مدير مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني وأكدت حكومة النيجر خلالها الاولوية العالية جدا التي تعلقها على اعداد خطة قومية رئيسية للطاقة وطلبت من مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني التعاون من أجل صياغتها ، قامت بعثة استطلاع تابعة للبنك الدولي موّلها مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بزيارة البلاد في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ . وتمثلت غاية البعثة في القيام مع الحكومة بتحديد القضايا والخيارات الرئيسية في قطاع الطاقة ، والعمل كرائد لبعثة متكاملة لتقييم الطاقة تابعة للبنك الدولي ؛ ومن المتوقع لهذه البعثة التي ستمول بصورة مشتركة من جانب مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني وحساب الطاقة التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي والتي أوفدت الى المنطقة في تموز/يوليه ١٩٨٢ ، أن تعدّ في جملة أمور ، وثيقة مشروع تفصيلية لاعداد خطة رئيسية للطاقة خاصة بهذا البلد .

السنغال

٧٩ - في عام ١٩٨١ ، قدمت هولندا عن طريق الصندوق الاستئماني مساهمة اضافية الى برنامج تشييد الطرق الفرعية في منطقة ساين سالوم ، وهو البرنامج الذى يدعمه مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني . وأمكن بهذه المساهمة البالغة ٠٠٠ ٥٣٥ دولار اكمال برنامج تشييد ٦٥ كيلومترا من الطرق في منطقة ساين سالوم في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ . كما موّل مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في عام ١٩٨١ دراسة جدوى تشمل أكثر من ١٦٠ كيلو مترا من الطرق الجديدة في منطقة كازامانس ؛ وبناء على هذه الدراسة تم الاتفاق على ترتيب خاص بين مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني وصندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية . وهولندا وجمهورية ألمانيا الاتحادية وحكومة السنغال لتمويل البرنامج بكلفة قدرها ٠٠٠ ٦٠١ ٦ دولار . وكانت المساهمات الفردية على النحو التالي : ٠٠٠ ٠٠٠ ١ دولار من هولندا عن طريق الصندوق الاستئماني ، و ٠٠٠ ٨٣٠ ٢ دولار من جمهورية ألمانيا الاتحادية و ٦٧٠ ٩١٣ ١ دولارا من السنغال و ٠٠٠ ١٨٨ ١ دولار من صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية .

٨٠ - وقد استمر اثناء عام ١٩٨٠ المشروع التجريبي لمكافحة التصحر ، والذى يهدف الى تنمية غابة توبور في منطقة كازامانس . ويهدف المشروع الى وضع واختبار خطة ادارية تستهدف حماية غابة كازامانس على المدى الطويل ، في الوقت الذى تسمح فيه باستغلالها استغلالا رشيدا عن طريق (أ) تيسير تجددها الطبيعي عن طريق قطع الاشجار الميتة والنخرة قطعا انتقائيا ، (ب) اعادة التحريج المنتظمة باصناف تجارية داخل مناطق تتميز بالانتاجية . واستهدفت أنشطة المشروع خلال عام ١٩٨١ وضع واختبار خطة ادارية تستهدف حماية غابة كازامانس على المدى الطويل في الوقت الذى تسمح فيه باستغلالها استغلالا

Digitized by UNOG Library

رشيدا . وقد نجحت هذه الانشطة في تحقيق العديد من أهدافها ولا سيما الاهداف التقنية ؛ الا أنه بدا من الضرورى النظر بمزيد من التفصيل في مسألة تأمين المشاركة الكاملة للسكان المحليين في الاستخدام الامثل لموارد الغابة ، وستوفد الى المنطقة في وقت قريب بعثة مشتركة بين برنامج الامم المتحدة الانمائي ومكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني لدراسة هذا الجانب المحدد من المشروع.

٨١ - واستمرت المفاوضات بشأن امكانيات تمويل مشروع لتنمية مصائد الاسماك في بحيرة غويرز ؛ وعلاوة على ذلك لا يزال البرنامج المتكامل لتثبيت الكثبان الرملية الذى يشمل حماية زراعة الخضروات في سفوح الكثبان على الساحل الشمالي يحرز تقدما في وضع الحلول للسيطرة على هذا الجانب من التصحر .

٨٢ - وللمساعدة على التقليل من الطلب على خشب الوقود وما يلازم ذلك من قطع للاشجار والشجيرات الخشبية يقوم مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني أيضا بمساعدة السنغال على تطوير مصادر بديلة متجددة للطاقة . ويجرى الاضطلاع حاليا بدراسة جدوى لتحديد منتجات الفضلات الزراعية التي يمكن استخدامها كوقود مثل قشور الفول السوداني والخث والعشب الفيلي . وهذا النشاط هو جزء من مشروع رئيسي لتشجيع واستخدام مصادر الطاقة المتجددة في البلاد . وهو مشروع من المتوقع أن يبدأ في وقت قريب وسيدرس هذا المشروع ، في جملة أمور ، امكانية انتاج قوالب الوقود من الفضلات الزراعية والخث ، وسيتم تمويله عن طريق مساهمة قدرها ٦٢٥ ٠٠٠ دولار من الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية الى الصندوق الاستئماني بالاضافة الى مدخل من حكومة السنغال قدره ١٧٠ ٠٠٠ دولار .

Digitized by UNOG Library

فولتا العليا

٨٣ - في عام ١٩٨١ ، ساهم مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بمبلغ اضافي قدره ٠٠٠ ٦٠ ٥ دولار ، لاستكمال برنامج تشييد وصيانة الطرق الفرعية في أقليم جيبو . وفي شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، كان قد تم انشاء أكثر من ١٣٥ كيلومترا من الطرق . وبالاضافة الى هذا ، يجرى الاضطلاع حاليا باصلاحات لمعالجة الأضرار التي اصيبت بها الطرق أثناء الأمطار التي هطلت في غزارة غير عادية في شهر ايار/مايو ١٩٨١ . ولتحقيق ذلك ، ساهم مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بمبلغ ٠٠٠ ٢٤٥ دولار .

٨٤ - وفي شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، اضطلع مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني باعداد دراسة للجدوى ، تشمل ٢٣٣ كيلومترا اضافية من الطرق الفرعية (جيبو - دورى - فلاغونتو) ، كامتداد للبرنامج الحالي . ويجرى الآن التفاوض بشأن ترتيب تمويلي خاص بين مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، وصندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، ومصرف التنمية الافريقي ، لمبلغ قدره ٣ر١٣ مليون دولار . ومن المتوقع أن تستأنف أعمال التشييد في شهر ايار/مايو ١٩٨٢ .

٨٥ - وقد ساعد مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الحكومة ، في اطار ولايته الخاصة بمكافحة التصحر ، في تنمية ثلاثة مشاريع جديدة للحراجة ، في عام ١٩٨١ . وتتضمن هذه المشاريع مشروعا لاعادة تحريج غابة تيوغو الواقعة في القسم الأوسط الغربي من البلد وتنميتها ؛ ومشروعا مماثلا في قسم السهل في الشمال ، يتيح زراعة سنط السنغال الذى ينتج الصمغ العربي ، ويمكن بذلك أن يحقق أغراض تثبيت التربة ، واستحداث محصول مدر للنقد ، وانتاج العلف وخشب الوقود ؛ ومشروعا لاعادة تحريج قرية في اقليم كودوغو ، وهي المدينة الرئيسية في القسم الأوسط الغربي من البلد . وبالاضافة الى الأموال المتاحة بموجب المشروع المشترك بين برنامج الامم المتحدة للبيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، فان الوكالة السويدية للتنمية الدولية تقدم ٠٠٠ ٩٦ دولار للمرحلة التحضيرية من هذا المشروع ، من خلال تبرع مخصص للصندوق الاستئماني . وسيستعرض المشروع الكامل ، الذى يتطلب تبرعا خارجيا يبلغ مليونين من الدولارات ، في اوائل عام ١٩٨٢ ، من أجل الموافقة عليه رسميا .

٨٦ - ويدعم مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني أيضا مشروعا في المنطقة السهلية للبلد (اودالان) يهدف الى تحقيق ادارة للمراعي تكون سليمة من الناحية الايكولوجية . وقد بدأت في كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ المرحلة التحضيرية من هذا المشروع ، الذى يموله مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بمبلغ ٠٠٠ ١٠٤ دولار . وأهداف المشروع هي استحداث تقنيات مناسبة لادارة المراعي ، وأنشطة متكاملة في القطاع الزراعي الحرجي الرعوى ، تتماشى مع القيود الايكولوجية للمنطقة . ويولى اهتمام خاص لضمان مشاركة السكان المحليين ، على أوسع نطاق ممكن ، في جميع مراحل وعناصر المشروع .

Digitized by UNOG Library

٨٧ - ويجرى أيضا اعداد برنامج لانشاء سدود صغيرة لأغراض الرى ، كما يجرى تنظيم بعثة لبحث امكانيات توفير دعم للحكومة من أجل انشاء سدود ترابية صغيرة في أجزاء مختارة من البلد . وسيتضمن المشروع عنصر تعاون تقني ، لمساعدة المجتمعات المحلية المستخدمة في الاستفادة من المياه على النحو الأفضل والسليم ايكولوجيا ، وفي صيانة السدود على نحو سليم .

٨٨ - والعمل مستمر في المشروع الخاص باعادة تأهيل وادارة غابة سابوني القريبة من اوغادوغو ، بتمويل قدره ٣٣٣ ٥٠٠ دولار مقدم من مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني .

٨٩ - وسينهى في اوائل عام ١٩٨٢ مشروع لحفر ٢٠ بئرا ارتوازية عميقة وتوفير المعدات لها ، ساهم فيه مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بمبلغ ٢٠٣ ٠٠٠ دولار من الصندوق الاستئماني .

٩٠ - وفي اوائل عام ١٩٨٢ أيضا ، سيبدأ العمل ، بمساعدة مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، في تحضير خطة العمل القومية للبلد ، لمكافحة التصحر .

سابعا - التعاون مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل وسائل أخرى

اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل

٩١ - يجرى مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني مشاورات وثيقة مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل على جميع مستوياتها ، بما في ذلك مجلس الوزراء ، وذلك لدى قيام المكتب بجميع أنشطته ، بما في ذلك تخطيط وبرمجة المشاريع ذات الأولوية وكذلك لدى تعبئة الموارد . وتجرى اتصالات يومية مع الأمين التنفيذى للجنة وأمانتها عن طريق المكتب الاقليمي لمكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في اوغادوغو ؛ ويستعرض المكتب والأمانة بانتظام طرائق التعاون بينهما ضمانا لاستمرار كون هذه الطرائق مناسبة وفعالة . وهذه الاتصالات سمة من السمات المميزة لعلاقة العمل الوثيقة القائمة بين مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل . ومن المعتزم القيام في عام ١٩٨٢ ، بجهود تعاونية اضافية ، مثل الاشتراك في رعاية اجتماعات دون اقليمية تتعلق بمشاكل محددة تتعلق بالجفاف أو بمكافحة التصحر ، وبالهيكل الأساسي للنقل ، ومشاكل اجتماعية اقتصادية ، وما شابه ذلك ، فضلا عن القيام بزيارات مشتركة لبلدان مانحة مختارة .

٩٢ - وفي كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ ، اشترك المسؤول الادارى لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في المؤتمر الذى يعقد كل سنتين لرؤساء الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، والذى عقد في بريا ، واجرى مشاورات مع ممثلين على اعلى مستوى للدول الاعضاء في اللجنة ، بشأن أفضل الطرق والوسائل لزيادة تعزيز دور مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في تنفيذ المراحل التالية لانعاش واعادة تأهيل منطقة السهل

Digitized by UNOG Library

فيما يتعلق بالجفاف الذى اصابها ، ومكافحة التصحر في المنطقة . وقد لاحظ رؤساء الدول مع الارتياح التعاون الوثيق القائم مع مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، وأكد المسؤول الادارى من جديد التزامه الشديد والمستمر بتنفيذ البرامج وتحقيق الاهداف التي تسعى الى تحقيقها الدول الاعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل فضلا عن اللجنة نفسها . واتفق أيضا على أن الترتيبات التي تنظم التعاون بين مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني والدول الاعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل كانت فعالة ، وعلى أن تستمر اللجنة في تدعيم المكتب تدعيما كاملا في أدائه لمسؤولياته .

نادى السهل

٩٣ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، اجرى مدير مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ومدير امانة نادى السهل سلسلة من المشاورات بغرض تنسيق البرنامج وتحقيق التعاون المتبادل ، لتعزيز الروابط بين المؤسستين .

التعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الأخرى

٩٤ - واصل مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، في مجال أداء وظائفه ومسؤولياته ، التعاون الوثيق ، مع عدد من الوكالات والمؤسسات التابعة للامم المتحدة ، وعلى وجه الخصوص مع برنامج الامم المتحدة للبيئة واليونسكو ، ومنظمة الاغذية والزراعة ، ومكتب عمليات الاغاثة الخاصة التابع لمنظمة الاغذية والزراعة ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، والبنك الدولي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وجامعة الأمم المتحدة ، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، وبرنامج الأغذية العالمي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وادارة التعاون التقني لأغراض التنمية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة . وخلال الفترة قيد الاستعراض ، زاد هذا التعاون وثوقا ، وخاصة كنتيجة لتنفيذ قرارى المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٩٨٠/٥١ ، و ١٩٨١/٥٥ والاقتران مع هذين القرارين ؛ وترد تفاصيل النتائج التي تحققت استجابة لهذين القرارين في تقرير الأمين العام الذى سيقدم الى المجلس في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٢ .

٩٥ - وكذلك يقيم مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني علاقات عمل وثيقة مع المنظمات الاقليمية والحكومية الدولية المعنية ، وبالأخص منها منظمة الوحدة الافريقية ، والاتحاد الاقتصادى لغربي افريقيا .

٩٦ - وكما حدث في الماضي ، استمرت علاقات عمل فعالة بين مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني والمكتب الاقليمي لافريقيا وللدول العربية التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، وذلك فيما يتعلق بجميع البرامج ذات الصلة والمسائل التشغيلية ؛ ويتعاون المكتب مع مكتب الامم المتحدة

Digitized by UNOG Library

لمنطقة السهل السوداني على نحو وثيق ، ويربط المكتبان على نحو متبادل بين أنشطة كل منهما في جميع مراحل صياغة وتنفيذ البرامج والمشاريع ، مما يكفل تكامل جميع أنشطتهما . وهناك أيضا اتصالات منتظمة ومنتجة بين مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني والاقسام والدوائر الفنية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي .

٩٧ - وفي عام ١٩٨١ ، اشترك ممثلون عن مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في اجتماعات ومؤتمرات تتناول مشاكل الجفاف والتصحر من حيث ارتباطها بمنطقة السهل السوداني . وكان لمؤتمر الامم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا ، الذى عقد في باريس في ايلول/سبتمبر ١٩٨١ ، أهمية خاصة بالنسبة لمكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني . واشترك المكتب بنشاط في اعداد برنامج العمل الجديد الاساسي للثمانينات ، الذى اعتمده المؤتمر ، وساعد ، بناء على طلب الحكومات المعنية ، في اعداد العرض القطرى الموحد للمؤتمر .

٩٨ - وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، اشترك مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، كما فعل في عام ١٩٨٠ ، في مؤتمر الامم المتحدة لاعلان التبرعات للانشطة الانمائية . وفي هذا الصدد ، حثت الجمعية العامة بقوة ، بقرارها ٣٦/٢٠٣ ، جميع الحكومات على أن تبذل جهودا خاصة لزيادة موارد مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، بما في ذلك التبرعات عن طريق مؤتمر الامم المتحدة لاعلان التبرعات للأنشطة الانمائية وبالطرق الثنائية الأخرى ، لتمكينه من أن يلبي على نحو أوفى المتطلبات ذات الأولوية لحكومات الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل .

- - - - -

Digitized by UNOG Library